مجلة دراسات موصلية
مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية
ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)
تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/٥/٣١ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٣/٨/١٣

لقاءات ابن الشعار الموصلي بعلماء من بغداد في القرن السابع الهجري

Ibn Al-Shaar Al-Mawsili's Meetings with Scholars from Baghdad in the Seventh Century Hijri

م.د. حنان عبد الخالق علي السبعاوي
العراق
جامعة الموصل / مركز دراسات الموصل/
قسم الدراسات الادبية والتوثيق
الاختصاص الدقيق: حضارة اسلامية

Lect. Dr. Hanan Abdul Khaliq Ali Al-Sabawi
Iraq
University of Mosul\ Mosul Studies Centre\ Department of Literary and Documentary Studies.
Specialization: Islamic Civilization

Available online at https://regs.mosuljournals.com/, **©2020,Regional Studies Center, University of Mosul. This is an open access article under the CC BY 4.0 license** (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

ملخص البحث

يهدف البحث الى دراسة مضمون اللقاءات التي اجراها ابن الشعار الموصلي (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) مع علماء من بغداد كالمحدثين والفقهاء والوعاظ والادباء والشعراء في أثناء رحلاته اليها في القرن (السابع للهجرة / الثالث عشر للميلاد) التي وردت في كتابه (قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان). وكان غرض ابن الشعار من هذه اللقاءات اكتسابه المعرفة من الاعلام الذين دوّن اخبارهم في كتابه (قلائد الجمان).

الكلمات المفتاحية : ابن الشعار، بغداد، لقاءات، القرن السابع الهجري.

Abstract

The research aims to study the content of the meetings conducted by Ibn al-Shaar al-Mawsili (654 AH / 1256 AD) with scholars from Baghdad such as tellers, jurists, preachers, writers and poets during his trips to it in the (seventh Hijri century/Thirteenth century A.D), which was mentioned in his book (Qalaid Al-Juman fi Faraed Shoaraa Hatha Al-Zaman)). Ibn al-Shaar's purpose of these meetings was to gain knowledge about the media who wrote down their news in his book (Qalaid Al-Juman).

Keywords: Ibn al-Sha'ar, Baghdad, meetings, seventh century AH

المقدمة:

زخرت مدينة الموصل بكثير من العلماء الذين برزوا في ميادين العلوم والمعارف والآداب، لاسيما الادباء منهم الذين كان لهم اثر على الحياة العلمية للمدنية، لما لهم من نتاجات علمية فذة ذاع صيتها وانتشرت فيما يخص الادب والشعر. ومن هؤلاء الأديب ابن الشعار الموصلي الذي ولد بالموصل سنة (٥٩٥هـ / ١١٩٨م) وتوفي في حلب سنة (٦٥٤هـ / ١٢٥٦م).

تلقى ابن الشعار تعليمه في الموصل على يد شيوخ أجلاء دَرَسَ عليهم وحصل منهم على اجازات علمية، ولم يقتصر ابن الشعار على شيوخه من الموصل، بل تلقى تعليمه من شيوخ آخرين خارج الموصل التقى بهم في اثناء رحلاته الى المدن التي زارها، التي اثمرت تأليفه لكتاب (قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان) الذي يعد من اهم كتب التراجم. ولم يكتفِ ابن الشعار بنقل الاخبار الأدبية لمن ترجم لهم، وانما حاول أن يذكر كل شاردة وواردة عنهم مما وجدناه في رحلات ابن الشعار الى بغداد ولقاءه بعلمائها ممن برعوا في العلوم الدينية واللغوية والادبية فضلاً عن قولهم الشعر ممن ولدوا ونشأوا وماتوا في بغداد، وهذا يمثل موضوع البحث. ولم يتم التطرق الى شيوخ بغداد الذين دَرَسَ عليهم ابن الشعار في رحلاته اليها، لأنه سبق الكتابة عنهم (السبعاوي، ٢٠٢٢، ص ٦٤-٦٧).

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

أما الهدف من هذه الدراسة فهو البحث في طبيعة هذه اللقاءات التي كانت تجري بين ابن الشعار وبين هؤلاء العلماء والغرض منها، فضلاً عن الأمكنة التي يتم فيها اللقاء في بغداد.

وقد أورد ابن الشعار تراجم كثيرة تخص موضوع البحث، وشملت هذه التراجم محدثين ومفتين ومفسرين وشعراء وغيرهم، التقى لهم ابن الشعار في امكنة مختلفة، وتضمن البحث المقدمة ثم ثلاث فقرات هي: أولاً: نبذة عن ابن الشعار وكتابهُ. وثانياً: لقاءات ابن الشعار بعلماء من بغداد وردوا في تراجمه. وثالثاً: لقاء ابن الشعار بشخصيات من بغداد استقى منهم معلومات عن تراجمه، ومن ثم الخاتمة.

أولاً: نبذة عن ابن الشعار وكتابه:-

هو كمال الدين الموصلي المبارك بن ابي بكر احمد بن حمدان بن احمد ولد بالموصل في سنة (٥٩٥هـ / ١١٩٨م) (ابن المستوفي، ١٩٨٠، ق١، ص٣٨٤). وتلقى تعليمه في الموصل على يد شيوخ أجَلاء دَرَسَ عليهم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والنحو واللغة والشعر وفنون الادب، كما حصل منهم على اجازات علمية ولم يكتفِ ابن الشعار الموصلي بما تعلمهُ في الموصل، بل كانت له رحلات علمية الى مدن كثيرة منها إربل وبغداد (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج٣، ج٤، ص٢٥٩، ٣٥٥) وحلب ودمشق (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج٢، ج٣، ص٥٦، ٦٥) ليكمل ما بدأه في الموصل وللحصول على العلم من شيوخ هذه المدن. وبذلك كانت رحلاته غزيرة الفوائد حافلة بالنشاط العلمي، فضلاً عن ذلك كانت لابن الشعار مؤلفات أشهرها كتابهُ الموسوم بـ (قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان) ليؤرخ فيه لشعراء عصره (اليونيني، ١٩٥٤، ج١، ص٣٣)، ويعد هذا الكتاب من اغنى كتب التراجم لما فيه من غزارة في المعلومات، وهو ترجم لمن عاش في القرن (السادس للهجرة / الثاني عشر للميلاد) وأدركوا القرن (السابع للهجرة / الثالث عشر للميلاد) من اهل الدين ورجال العلم وأرباب الدولة والقضاة الذين يجمعهم قول الشعر. ويقع هذا الكتاب في عشرة أجزاء فقد منه الجزءآن الثاني والثامن (طه، ١٩٩٢، مج٣، ص ٩٤-٩٥)، وكانت وفاة ابن الشعار في حلب سنة (٦٥٤هـ / ١٢٥٦م) (اليونيني، ١٩٥٤هـ، ج١، ص٣٣).

ثانياً: لقاءات ابن الشعار بعلماء من بغداد وردوا في تراجمه:

قلما نجد عالم عربي اسلامي ظل في مدينته التي فيها من دون ان يقوم برحلات علمية، فالأغلبية من العلماء كانت لهم رحلات لأجل طلب العلم ولقاء الشيوخ، وساعد الاستقرار السياسي والاقتصادي في بلدان الدولة الاسلامية على القيام بهذه الرحلات منها واليها. وهذا مما لا شك ينطبق على ابن الشعار الذي ولد ونشأ في الموصل التي غَدتْ في القرنين (السادس والسابع للهجرة / الثاني عشر والثالث عشر للميلاد) أحد المراكز الثقافية والعلمية المهمة، وكان لتمتعها ببعض الاستقرار السياسي تأثير مهم في دعم هذا الازدهار، فضلا عن ذلك فقد كان للدولة الاتابكية دوراً في تشجيع العلم والمعرفة والاهتمام بالعلماء والادباء (الديوه جي، ١٩٥٨، ص ٢٩٠؛ الخفاف، ٢٠١٣، ص١٨٠).

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

أما مدينة بغداد التي كانت وجهة ابن الشعار، فضلاً عن انها عاصمة الخلافة العباسية وحاضرة الدولة العربية الاسلامية، فقد شهدت في العصر العباسي الاخير الذي عاصره ابن الشعار تطوراً علمياً في مختلف مجالات المعرفة، واصبحت بغداد مركزاً للإشعاع الحضاري، فقد انشئت فيها المؤسسات التعليمية من دور علم ومدارس (الرويشدي، ١٩٧١، ص١٨٢) ، كما حصل في عهد الخليفة المستنصر بالله (٦٢٣ -٦٤٠هـ/١٢٢٦- ١٢٤٢م) الذي اشتهر بإنشاء المساجد والمشاهد والربط، وانشئت في عهده من قبل كبار رجال دولته المدارس في بغداد والبصرة وواسط وغيرها من المدن (الياسين، ١٩٧٩، ص٦٦). ووظّفت المراكز التعليمية لعقد الحلقات النقاشية، فالمناقشات التي كانت تحدث بين رجال العلم لها اثر كبير في تقدم الحركة العلمية (الخفاف، ٢٠٢٣، ص ٩٨)، ولذا اصبحت بغداد قبلة العالم الاسلامي يؤمها العلماء من كل حدب وصوب.

وللأسباب المذكورة سابقاً، فقد كان لابن الشعار اربع رحلات الى بغداد (السبعاوي، ٢٠٢٢ ص٦٤) في السنوات (٦٢٢هـ/١٢٢٥م) (ابن الشعار، ٢٠٠٥ مج ١ ج١/٨٩٦،مج٤ ج ١٧/٥، مج٥ ج٦/٣١٨-٣١٩، مج٧ ج ١٦٠/٩، مج٨ ج١٠/٥٥، ٨٥، ١٣٥) و (٦٢٣هـ/١٢٢٦م) (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج٢ ج٤/ ٢٥٩، مج٤ ج٥/ ٦٧، ٢٤٥، مج ٥ ج٦/٣١٩) و (٦٢٤هـ/١٢٢٦م) (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج١، ج١/ ٢٣٨، مج٢ ج٣/٢٢٧، مج٦ ج٧/٨٩، ١٠٥، مج٨ ج ١٠/٩٢-٩٣) و (٦٣٩هـ/١٢٤١م) (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ١ ج١/ ١٠٨، ٣١٤، ٣٣٣، مج٢ ج٣/ ٣٤، مج٣ ج ٤/٥٢، ١٧٠، ٢٠٦، مج٤ ج ١١٠/٥، ١٣٠، ١٦٣، مج ٨ ج ١٠/ ٦١، ٢٠٧، ٢١٥).

التقى ابن الشعار في هذه الرحلات بعلماء من بغداد برعوا في العلوم الدينية واللغوية والادبية اضافة الى قولهم الشعر، وليثبت لقاءاته هذه، فقد اورد لهم تراجم كثيرة في كتابه (قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان)، وشملت هذه التراجم محدثين وفقهاء ومفتين ومفسرين ووعاظ وادباء و نحويين وشعراء وقضاة مشهورين وغير مشهورين، التقى بهم ابن الشعار في مواضع مختلفة، قد تكون في المدارس المشهورة آنذاك في بغداد في القرن (السابع للهجرة / الثالث عشر للميلاد)، أو في مجالس العلم التي تعقد بين العلماء للمناظرة وللاستزادة من العلوم والمعارف فيما بينهم. وفي بعض التراجم يذكر ابن الشعار مكان وسنة لقائه بذلك الفقيه او الشاعر مثلاً، وفي تراجم أخرى لا يذكر المكان والسنة. وكان غرض ابن الشعار من هذه اللقاءات هو اكتسابه العلم والمعرفة من رجال العلم الذين دوَّن اخبارهم في كتابه (قلائد الجمان) فضلاً عن اخذه كثير من المعلومات بما فيها الشعر من السن هؤلاء المترجمين ورواتهم من اجل اتمام كتابه (قلائد الجمان). (السبعاوي،٢٠٢٢، ص٦٢، ٨٦). وحددت هذه اللقاءات بنوعين : الاول : اللقاء المباشر لابن الشعار بعلماء من بغداد واما الثاني: لقاء ابن الشعار بشخصيات من بغداد استقى منهم معلومات عن تراجمه. ورتبت تراجم هذين النوعين بحسب سني وفاتهم، واما التراجم الخاصة بالنوع الاول فهي:

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

١- الواعظ المعروف بالشاعر أبو عبد الله مُحَمَّد بن يحيى بن ابي دلف البغدادي الذي شاهده ابن الشعار عدة مرات في بغداد سنة (٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م) يعظ الناس بباب البدرية، إلا انه لم يجتمع به ولم ينشده اشعاره. ثم التقى به مرة اخرى في سنة (٦٣٩هـ) في اواخر شهر ربيع الآخر، فانشده قصيدة في مدح النبي مُحَمَّد (ﷺ) وفي مدح الخليفة الظاهر بأمر الله، وتوفي بعد سنة (٦٢١هـ/١٢٢٤م) (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٥ ج ٦/ ٣١٨-٣٢٠).

٢- الشاعر أبو جعفر يحيى بن مُحَمَّد بن الفضل العلوي الحسيني من أهل بغداد الذي التقى به ابن الشعار بجانب الكرخ سنة (٦٢٢هـ/ ١٢٢٥م) وانشده اشعاره، ووصف ابن الشعار شعره بانه ينم عن ذوق حسن (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٨ ج ١٠/٥٥).

٣- الشاعر أبو المحاسن عمر بن عبد الكريم بن عمر البغدادي، الذي كان ذا مكانه في المجتمع، فهو من ابناء المشايخ المعروفين بالتصوف وحسن الطريقة، وبينه وبين ابن الشعار صحبة وعلاقة ببغداد حتى ان الأخير كان كثير التردد الى والد هذا الشاعر، وكان غرض ابن الشعار من هذه العلاقة هو انشاد الشعر له اضافة الى معرفة سنة ولادة هذا الشاعر وهو في بغداد سنة (٥٩٠هـ/١١٩٣م) في شهر ربيع الاول، إلا ان ابن الشعار لم يذكر مكان هذا اللقاء وتاريخه بينه وبين أبو المحاسن الذي توفي سنة (٦٢٣هـ/١٢٢٦م) (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٤ ج ٥/ ٢٤٥-٢٤٦).

٤- الفقيه الحنفي أبو زكريا يحيى بن المظفر بن الحسن البغدادي الذي كان احد شيوخ اصحاب ابي حنيفة النعمان الذي ولد ببغداد سنة (٥٣٦هـ/ ١١٤١م) وقد دَرَّسَ بالمدرسة المعروفة بالتتشية في باب الازج بدرب دينار ثم بالمدرسة المعروفة بالموفقية التي تقع على نهر دجلة، وكان ذا فضل وعلم ومعرفة جيدة بمذهبه، وسمع الحديث النبوي الشريف من شيوخ مدينته، وقد شاهده ابن الشعار اكثر من مرة في بغداد فأنشده اشعاره، غير انه لم يذكر مكان وتاريخ هذا اللقاء وكانت وفاته سنة (٦٢٥هـ/١٢٢٧م) (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٨، ج ١٠/ ٥٨).

٥- التقى ابن الشعار بالواعظ الصوفي أبو المكارم احمد بن اسفنديار بن الموفق البغدادي مرتين: الأولى في سنة (٦٢٣هـ/١٢٢٦م)، الا انه لم يذكر مكان لقائه فيه ، وحدثه عن شعره بأنه يبلغ عشرة الاف بيت. والثانية برباط الارجوانية الذي يقع في الجانب الشرقي من بغداد يوم الأحد في الحادي عشر من شهر رمضان سنة (٦٣٩هـ/١٢٤١م) لينشد له القصيدة التي قالها في مدح الخليفة المستنصر بالله والتي مطلعها:

قضى لك الله بالتَّأييد والظَّفَرِ ... ما لاحَ في الافق ضوءٌ من سَنَي القمرِ
خليفة الله يا من نور نائلهِ ... جَلَّى غمامة فقر البَدوِ والحضرِ
مَربعُ الاسلام مُنهمراً ... من جُودِكَ الغَمر يُغنيهِ عن المطرِ

ووصفه ابن الشعار عندما شاهده بانه كبير في السن، إذ كان "حافظاً للقرآن الكريم، صحيح السماع والاجازة واشتغل بفن الوعظ على ابيه وولديه فضل وادب، وقال الشعر ودون لنفسه ديواناً يشتمل على مجلدتين ..." فضلاً عن

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

ذلك ذكر هذا الواعظ لابن الشعار بانه متقدم الصوفية في هذا الرباط، مما يعني ان علاقة ابن الشعار بهذا الواعظ كانت جيدة، وهذا الواعظ ولد ببغداد سنة (٥٨٧هـ/ ١١٩١م) وتوفي فيها أيضا سنة (٦٣٩هـ/ ١٢٤١م) (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج١ ج١/ ٣٣٢ – ٣٣٣).

٦- الفقيه احمد بن المظهر بن القاسم الرازي الذي قدم بغداد واستوطنها مقيماً في المدرسة النظامية (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ١ ج١/٣٥٧) التي انشأها الوزير السلجوقي نظام الملك الطوسي سنة (٤٥٩هـ/١٠٦٦م) وتقع على شاطئ نهر دجلة فوق دار الخلافة العباسية بينها وبين المدرسة المستنصرية (معروف، ١٩٧٣، ص ١٩) كمعيد في هذه المدرسة متفقهاً على مذهب الامام الشافعي ثم عين مفتيا بباب النوبى (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ١ ج١/ ٣٥٧) الذي يقع في الجانب الشرقي من بغداد بالقرب من محلة حريم دار الخلافة (ابن الجوزي ، ١٩٩٥، ١٠٦/٨) ، ثم عُزِلَ ورُتّبَ نائب قاضي في بغداد، وبعد ذلك رجع معيداً في المدرسة المستنصرية (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ١ ج١/ ٣٥٦ – ٣٥٧) التي أسسها الخليفة المستنصر بالله سنة (٦٣١هـ/١٢٣٣م) وتقع على نهر دجلة وجعلها الخليفة على المذاهب الفقهية الأربعة (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٤ ج٥/٢٢١)، والتقى ابن الشعار به في اكثر من مرة لقوله: "لقيته غير مرة وسألته من ولادته فقال: يكون تقديراً في اوائل سنة ثمانين وخمسمائة". وفي احدى هذه المرات ذكر ابن الشعار سنة لقائه به واليوم والشهر في يوم السبت في الحادي عشر من رمضان سنة (٦٣٩هـ/ ١٢٤١م) لينشده ابياتاً في مدح الخليفة المستنصر بالله، كما يصف في هذه الابيات المدرسة المستنصرية، غير ان ابن الشعار لم يشر الى مكان اللقاء، وربما كانت المدرسة المستنصرية نفسها لان الفقيه احمد كان معيداً فيها (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ١ ج١/ ٣٥٦-٣٥٧).

٧- المحدث أبو الحسن علي بن عثمان بن عبد الاعلى البغدادي الذي ولد سنة (٥٩٩هـ/ ١٢٠٢م) وسمع الحديث الشريف من شيوخ مدينته منهم أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، وعمر بن مُحَمَّد بن معمر ابن طبرزد البغدادي (ت ٦٠٧هـ/١٢١٠م) وابن سكينة عبد الوهاب بن علي البغدادي (ت ٦٣٥هـ/١٢٣٧م). وأنشد أبو الحسن البغدادي اشعاره لابن الشعار عندما التقى به في بغداد في اواخر شهر شوال سنة (٦٣٩هـ/١٢٤١م) غير انه لم يذكر مكان اللقاء (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج٤ ج ٥/ ١٣٠-١٣١).

٨- النحوي أبو عبد الله مُحَمَّد بن فاخر بن شجير البغدادي الذي التقى به ابن الشعار بالجانب الشرقي من بغداد في اواخر شهر رمضان سنه (٦٣٩هـ) فانشده شعراً في مدح الخليفة المستنصر بالله (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٦ ج ٧/ ٢٣٦-٢٣٧).

٩- الشاعر أبو مُحَمَّد عبد القاهر بن مُحَمَّد بن الحسن البغدادي المعروف بإبن الفوطي، الذي كان من حفاظ القرآن الكريم ومن اهل المعرفة، كما سمع الحديث الشريف وتفقه على المذهب الاحمدي، واجتمع به ابن الشعار بالمدرسة المستنصرية في اواخر شهر ربيع الآخر من سنة (٦٣٩هـ) لينشده اشعاره، وسأله عن ولادته، فذكر له انه ولد في بغداد في

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

اليوم الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول من سنة (٥٩٣هـ/ ١١٩٦م) ، كما أملى عليه فصولاً من الكتابة الانشائية من تأليفه (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٣ ج ٤/ ٥٢-٥٤) .

١٠- الشاعر أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن علي النعماني الشيباني، ولد في سنة (٥٩٢هـ/١١٩٥م) وعين كاتباً بديوان النقابة ببغداد في ايام الخليفة المستنصر بالله. الذي شاهده ابن الشعار بالجانب الغربي من بغداد في شهر جمادي الاولى من سنة (٦٣٩هـ) وانشده شعراً من تأليفه، كما اعجب ابن الشعار بشعره وفضله لقوله: "وهو يشعر شعراً رقيقاً وعنده فضل ومعرفة بالفقه والحساب والفرائض" (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٤ ج ٥/ ١٦٣-١٦٥) .

١١- المحدث والشاعر والحافظ للقرآن الكريم أبو عبد الله مُحَمَّد بن هبة الله بن عمر البغدادي. وقد التقى به ابن الشعار بالجانب الشرقي من بغداد يوم الاربعاء في الثاني عشر من شهر رمضان سنة (٦٣٩هـ) فسأله عن ولادته فذكر له انه ولد سنة (٥٧١هـ/١١٧٥م) وانشده اشعاره. (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٦ ج٧/ ٢٢٦-٢٢٨).

١٢- الشاعر أبو الفضل هبة الله بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد الذي التقى به ابن الشعار بمجلس الشيخ الحافظ أبو عبد الله مُحَمَّد بن محمود بن الحسن بن النجار البغدادي يوم الخميس ثاني شهر رمضان من سنة (٦٣٩هـ)، فسأله عن ولادته التي كانت سنة (٥٧٠هـ/١١٧٤م) وعن شعره فانشد له قصائد من تأليفه، وقد توفي سنة (٦٤٠هـ/١٢٤٢م) (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٧ ج٩/١٤٥-١٤٧).

١٣- التقى ابن الشعار بالشاعر أبو القاسم احمد بن علي بن بختيار البغدادي برباط ابيه بدرب المقبرة، فسأله عن ولادته التي كانت سنة (٥٥٥هـ/١١٦٠م)، وطلب منه ابياتاً شعرية فانشدها له، غير ان ابن الشعار لم يذكر تاريخ هذا اللقاء، وكان هذا الشاعر من اهل الفضل والمعرفة ومعظم شعره في الالغاز، وتوفي سنة (٦٤٢هـ/١٢٤٤م). (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ١ج ١/١٩٥).

١٤- الفقيه أبو المعالي القاسم بن هبة الله بن مُحَمَّد المدائني القاضي الكاتب الذي دَرَسَ فقه الامام الشافعي ببغداد والموصل على شيوخ تلك المدينتين واجتهد في طلب العلم حتى فاق ابناء عصره، ويقول الشعر ايضاً، فضلاً عن ذلك تقلد القضاء بالمدائن في أيام الخليفة الظاهر بأمر الله (٦٢٢- ٦٢٣هـ/ ١٢٢٥- ١٢٢٦م)، ثم قدم بغداد فولاه الخليفة المستنصر بالله كتابة الانشاء بالديوان العزيز. والتقى ابن الشعار بهذا القاضي بجامع القصر الشريف الذي بناه الخليفة المكتفي بالله (٢٨٩- ٢٩٥هـ/٩٠١ – ٩٠٧م) يوم الجمعة من شهر جمادى الأول سنة (٦٣٩هـ/١٢٤١م) واعجب بشخصيته التي تنم عن أدبه ولطفه ونبل اخلاقه وحسن تعامله، وبالمقابل فان هذا القاضي زوّدَ ابن الشعار بمعلومات عن ولادته ومؤلفاته وشعره حتى ان ابن الشعار نقله من خط يد هذا القاضي وكانت وفاة هذا الاخير سنة (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م) (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج٤ ج ٥/ ٣٦٢ - ٣٦٧).

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

١٥- الواعظ الفقيه الحنبلي أبو مُحَمَّد يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الفرج الجوزي الذي سمع الحديث الشريف في بغداد على مشايخ ذلك الوقت منهم والده أبو الفرج ويحيى بن اسعد بن يحيى البغدادي واحمد بن مُحَمَّد المندائي، وكان واعظاً حسناً عالماً بالتفسير والحديث فضلاً عن كونه شاعراً وله مصنفات في الفقه والوعظ والتفسير. وحضر ابن الشعار مجلس وعظه في بغداد أثناء اقامته بها، إلا انه لم يذكر تاريخ حضوره هذا المجلس ولم يروي عنهُ شعره، لان المعروف ان لابن الشعار أربع رحلات الى بغداد، وكانت وفاة ابن الجوزي سنة (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م) (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٨ ج ١٠/ ٢٦٥-٢٦٧).

١٦- الشاعر والكاتب أبو مُحَمَّد عبد الحميد بن هبة الله بن مُحَمَّد بن أبي الحديد المدائني من اسرة معروفة تولى افرادها القضاء، ويشيد ابن الشعار بمكانة هذا الشاعر العلمية لقوله: "كاتب فاضل اديب ذو فضل غزير وادب وافر وذكاء باهر، شاعر مجيد سريع الادراك جيد الفكرة ..." وكانت تربطه علاقة جيدة بابن الشعار، إذ التقى به أكثر من مرة في بغداد فاخبره عن ولادته التي كانت في المدائن في غرَّة ذي الحجة من سنة (٥٨٦هـ/١١٩٠م) وعن الشيوخ الذين دَرَسَ عليهم وأنه اشتغل بفقه الامام الشافعي، وبالنسبة للشعر لم يقدر ابن الشعار أن يأخذ من الشاعر عبد الحميد شيئا. وبعد ذلك تمكن من الاجتماع بعبد الحميد مرة أخرى في منزله عندما زاره في بغداد في شهر جمادي الاخرة من سنة (٦٣٩هـ) فانشده اشعاره كما اخبره عن مؤلفاته حيث الف كتاب (العبقري الحسان) في خمس مجلدات الذي يحتوي على مسائل شتى في علم الكلام والمنطق ونبذ عن التاريخ والرسائل والاشعار. وكتاب (الفلك الدائر على المثل السائر)، ثم توفي سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م) (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٣ ج ٤/ ١٦٩-١٧٠).

١٧- الفقيه أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الخالق المعروف بابن الابري البغدادي الذي كان على المذهب الحنفي، كما تولى القضاء بواسط فكان ذا سيرة حسنة وهو ايضاً احد المعيدين بالمدرسة المستنصرية، وعندما التقى به ابن الشعار في المدرسة المستنصرية يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر رمضان سنة (٦٣٩هـ/ ١٢٤١م)، سأله عن ولادته فذكر له انه ولد في اليوم الخامس من شهر ذي الحجة سنة (٥٨٥هـ/ ١١٨٩م)، وانشدهُ شعراً في مدح الخليفة المستنصر بالله، وقد اشاد به ابن الشعار بقوله ان له: " فضل وادب وحسن خلق ودماثة"، وكانت وفاة هذا الفقيه سنة (٦٦٧هـ/١٢٦٨م) (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٦ ج٧/ ٢٢٨-٢٢٩).

١٨- الفقيه أبو الحسن علي بن يحيى بن محمود الخزرجي البغدادي الذي التقى به ابن الشعار، أي انه كان معاصراً له، وأخبره عن ولادته وعلمه ومذهبه وشعره بانه ولد بجانب الكرخ يوم الاربعاء في الخامس والعشرين من شهر المحرم سنة (٦٠٠ هـ/١٢٠٣م) وقرأ طرفاً من علم الاصول (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٤ ج٥/ ١٦٠-١٦٢) الذي هو علم يتعرف منه استنباط الأحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها الاجمالية، والغرض منه تحصيل استنباط هذه الاحكام من ادلتها وهي

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

القرآن الكريم والسنة النبوية والاجماع (طاش كبرى زادة، د.ت، ١٨٣/٢). وتفقه على مذهب الامام ابي حنيفة النعمان (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج٤ ج٥/ ١٦٠-١٦٢).

١٩- الفقيه والشاعر أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن صدقة الخفاجي البغدادي وكان على المذهب الحنفي وحافظاً للقران الكريم عذب الانشاد والقراءة حسن الصوت، وايضاً هو معيد بالمدرسة المستنصرية. وقد التقى به ابن الشعار في بغداد دون ذكر المكان والزمان، بمعنى انه كان معاصراً له، فانشده قصيدة طويلة في مدح الخليفة الظاهر بأمر الله (٦٢٢-٦٢٣هـ/١١٨٠-١٢٢٥م) حين تقلد الخلافة (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٥٤ ج٥/٧٩-٨١).

٢٠- الشاعر أبو عبد الله مُحَمَّد بن فاخر بن شجير البغدادي الذي التقى به ابن الشعار في بغداد من دون ذكر المكان والسنة ودار الحوار عن ولادة هذا الشاعر التي كانت في سنة (٥٩٢هـ/١١٩٥م) وعن شعره الذي انشده له، أي انه كان معاصراً له (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٦ ج ٧/ ١٢٣ -١٢٥).

ثالثاً: لقاء ابن الشعار بشخصيات من بغداد استقى منهم معلومات عن تراجمه:

في حالة عدم تمكن ابن الشعار بلقائه العلماء الذين يروم الترجمة عنهم، وربما لانهم ماتوا او لم تسنح الفرصة لابن الشعار للقاء بهم لأي سبب كان، فانه يلتقي برواتهم الذين هم من بغداد ايضاً ولهم صلة او قرابة او سابق معرفة بالمترجم لهم وفي الوقت نفسه تربطهم علاقة مع ابن الشعار، فيستقي منهم الكثير من المعلومات والمختارات بما فيها انشاء الاشعار التي هي غاية ابن الشعار وهذه التراجم هي:

١- الواعظ أبو الفرج عبد الرحمن بن عيسى بن الحسين، ولد في سنة (٥٣٩هـ/١١٤٤م)، وكان يعظ الناس بجامع المنصور الذي يقع في الجانب الغربي من بغداد، كما قرأ القران الكريم وسمع الحديث الشريف وشيئاً من الفقه. وقد التقى ابن الشعار براويه أبو الحسن مُحَمَّد بن احمد بن عمر القطيعي من بغداد (ت ٦٣٤هـ/١٢٣٦م) الذي يعد كتابه (التاريخ المذيل على تاريخ السمعاني) احد الكتب المدونة التي اعتمد عليها ابن الشعار في تأليف كتاب (قلائد الجمان) (السبعاوي، ٢٠٢٢، ص ٢٢٠-٢٣١) فانشده اشعار المترجم له ، وكانت وفاته سنة (٦٠٤هـ/١٢٠٧م)، ولم يذكر ابن الشعار نوع الصلة بين المترجم له والراوي وكذلك المكان والزمان (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٢ ج ٣/٣٠٧).

٢- المحدث أبو زكريا يحيى بن المبارك بن مُحَمَّد البغدادي الذي كان من اهل الحديث والفضل ويقول شعراً حسن الألفاظ. وقد التقى ابن الشعار براويه الشيخ الحافظ أبو عبدالله مُحَمَّد بن محمود بن الحسن بن النجار البغدادي في بغداد شهر جمادي الآخرة من سنة (٦٣٩هـ) فانشده اشعار المترجم له الذي توفي سنة (٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م) (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٨ ج١٠/ ٦٠-٦١).

٣- المحدث أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسين الوراق، وهو من اهل بغداد ومن أولاد المحدثين المشهورين. وكان راوي ابن الشعار في هذه الترجمة الشيخ محب الدين بن النجار الذي ذكر لابن الشعار معلومات عن المترجم له وعن

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

شعره الذي انشده لابن الشعار لأن تربطه صلة به حيث سمعا سوية الحديث الشريف على شيوخ بغداد إضافة الى ان محب الدين سمع على المحدث أبو عبد الله الوراق وبقراءته كما وصف خطه وانه كتب الكثير من الكتب، وفي ذلك قال محب الدين : "سمع الكثير من شيوخنا، وكتب بخطه وقرأ بنفسه وكان يكتب خطاً حسناً ويورق للناس. كتب الكثير من الكتب الكبار والصغار والكراريس والاجزاء وكتب لي كثيراً، وسمعت معه وبقراءته ووصفه بانه شابا فاضلاً زاهداً ورعاً تقياً وكانت وفاته ببغداد سنة (٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م) (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج٥ ج٦/ ٣٣٤-٣٣٥).

٤- المؤدب احمد بن مُحَمَّد بن عمر الازجي من أهل بغداد، وقد التقى ابن الشعار براويه أبو عبد الله مُحَمَّد بن محمود بن النجار البغدادي (ت ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م) الذي انشده اشعار المؤدب احمد بن مُحَمَّد، غير ان ابن الشعار لم يذكر مكان وسنة هذا اللقاء، وكانت وفاة هذا المؤدب سنة (٦١٠هـ/١٢١٣م) (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ١ ج١/ ١٨٧- ١٨٨).

٥- الواعظ أبو المظفر مُحَمَّد بن على بن نصير الدوري الذي ولد بالدور بناحية دُجيل من عمل بغداد سنة (٥١٧هـ/١١٢٣م) ونشأ فيها أيضاً، ثم دخل بغداد واقام بها وسمع الحديث من شيوخ بغداد، ووصف بانه حسن الكلام في الوعظ والتفسير فضلاً عن قوله الشعر. والتقى ابن الشعار بالراوي احمد بن جعفر بن الحسن الكتبي البغدادي ومحب الدين بن النجار البغدادي اللذان انشدا لابن الشعار اشعار المترجم له أبو المظفر في بغداد ولم يذكر المكان والزمان. وكانت وفاته فيها سنة (٦١١هـ/١٢١٤م) (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٥ ج ٦/ ١٢٥-١٢٧).

٦- الاديب والشاعر أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن احمد الحربوي، من اهل بغداد وعمل مرتباً بالمدرسة النظامية، فضلاً عن عمله مؤدبا للامراء. وانشد محب الدين ابن النجار البغدادي اشعار المترجم له لابن الشعار في بغداد من دون ان يذكر المكان والزمان، وكانت وفاة هذا الاديب في بغداد سنة (٦١٦هـ/١٢١٩م) (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٥ ج ٦/ ٣٥٠-٣٥١).

٧- الفقيه أبو منصور سعيد بن مُحَمَّد بن سعيد البغدادي الذي ولد ببغداد سنة (٥٧٩هـ/١١٨٣م) على المذهب الشافعي، كما كان ذا ادب واخلاق عالية، فضلا عن أنه متصوف صحب المشايخ والصوفية في بغداد وسكن رباط شيخ الشيوخ (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٢ ج ٤/ ٣٨) الذي يعد احد اهم الربط في بغداد التي خدمت العلماء والمتصوفة وطلبة العلم منذ نشأته عام (٤٥٠هـ/١٠٥٨م) ويقع في الجانب الشرقي من بغداد (عبيدات، ٢٠٢٢، مج ٤٩، ع ٢، ص ١٣١، ١٣٣). ثم سكن المدرسة النظامية، وله شيوخ من بغداد دَرَسَ عليهم الفقه، وتوطدت صحبته للشيخ عبد الوهاب بن علي ابن سكينة وسمع منه، و قد شاهده ابن الشعار في بغداد، إلا انه لم ينشد له اشعاره، وبعد موته سنة (٦٢٢هـ/١٢٢٥م) التقى ابن الشعار بابنه فأنشده ابياتاً من اشعار والده في مدح بعض الامراء في بغداد. (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٢ ج٣/ ٣٨-٤٠).

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

٨- المحدث أبو البركات عبد العزيز بن مُحَمَّد بن علي البغدادي، الذي كان حافظاً للقرآن الكريم متقناً له ولأدائه حسن التلفظ به وسمع الحديث الشريف وحدّث به. وفيما يخص اشعاره، فقد انشدها لابن الشعار راويه المحدث أبو طالب علي بن الحسن بن عثمان البغدادي (ت ٦٧٤هـ/١٢٧٥م) في بغداد سنة (٦٣٩هـ) وكانت وفاة المترجم له سنة (٦٣٤هـ / ١٤٣٦م) في بغداد (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٢ ج٣/ ٤٠٢-٤٠٣). والمحدث أبو طالب هو احد المحدثين والرواة الذي منح اجازة لابن الشعار في رواية الاشعار (السبعاوي، ٢٠٢٢، ص ٦٧).

٩- الشاعر أبو منصور مُحَمَّد بن لؤي بن مُحَمَّد القرشي، وهو من الشعراء البغداديين المشهورين الذي مدح الخلفاء العباسيين في اشعارهم وهم الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٨٠-١٢٢٥م)، والظاهر بأمر الله وكذلك المستنصر بالله. وقد تمكن ابن الشعار من الحصول على معلومات عنه من الشيخ أبو عبد الله محب الدين بن النجار البغدادي الذي اخبره عن ولادة ووفاة وشعر أبو منصور فذكر له انه ولد سنة (٥٥١هـ/ ١١٥٦م) وتوفي سنة (٦٣٥هـ/ ١٢٣٧م) أو (٦٣٦هـ/ ١٢٣٨م) (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٥ ج ٦/ ٣٢٥).

١٠- الشاعر أبو يعقوب يوسف بن سليمان بن صالح المضري من أهل بغداد وولد فيها سنة (٥٣٦هـ/١١٤١م) وكان ذا مكانه فيما يخص شعره كما له معرفة بالأدب وعلم العربية، والف مجلد كبير دون فيه شعره الذي كان يمتدح به الناس وروى شعره لابن الشعار في بغداد الشيخ أبو عبد الله بن محمود بن النجار البغدادي (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج٨ ج٩/٢١٤).

١١- الفقيه أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الجليل بن ابي المجد الذي ولد في بغداد سنة (٥٨٠هـ/ ١١٨٤م) ونشأ بها وقرأ القران الكريم وتفقه بالمدرسة النظامية وصنف كتباً في الفقه، كما سمع الحديث الشريف ثم اشتغل بالتجارة، وأما شعره فقد انشده لإبن الشعار محب الدين ابن النجار الذي تربطه صحبة علم ومعرفة بالفقيه مُحَمَّد عبد الجليل فقد قال عنه: "سمع معنا الحديث، وهو احد رفقائنا وأترابنا ربينا معه في المكتب، وفي قراءة الادب، وسماع الحديث ..." (ابن الشعار، ٢٠٠٥، مج ٥ ج ٦/ ٣٢٦). وفي الوقت نفسه محب الدين ابن النجار (ت٦٤٣هـ/١٢٤٥م) هو احد شيوخ ابن الشعار في بغداد (السبعاري، ٢٠٢٢، ص ٦٥).

الخاتمة:

تبين من هذه الدراسة ان ابن الشعار الموصلي (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) كانت له اكثر من رحلة الى بغداد. إذ التقى في هذه الرحلات بعلماء من بغداد، ولدوا ونشأوا وماتوا فيها، وذات تخصصات علمية مختلفة كالمحدث والفقيه والواعظ والاديب والشاعر، فمنهم من برع في علم واحد، ومنهم من جمع بين اكثر من علم. وهؤلاء العلماء قد أورد لهم تراجم خاصة بهم في كتابه (قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان)، وعددها (٣١) ترجمة. ووضحت هذه التراجم نوعين من اللقاءات: الأولى مع أصحاب التراجم ذاتهم، والثانية مع رواتهم في حالة عدم تمكن ابن الشعار من رؤية الشخص

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

الذي يروم الترجمة عنه. وقد تنوعت أمكنة اللقاء ما بين المدارس والربط، وهدف ابن الشعار من هذه اللقاءات هو تدوين اشعار هؤلاء الاعلام وايرادها في كتابه (قلائد الجمان).

المصادر والمراجع:

١- ابن الجوزي. أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد بن علي. (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م). (١٩٩٥). المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. ط ٢. بيروت: دار الكتب العلمية.

٢- الخفاف. مها سعيد .(٢٠٢٣). الدور التعليمي للأسر العلمية في الموصل من القرن الخامس الى نهاية القرن السابع الهجري. الموصل: دار ابن الاثير للطباعة والنشر.

٣- الديوه جي. سعيد. (١٩٥٨). الموصل في العهد الاتابكي. بغداد : مطبعة شفيق.

٤- الرويشدي. سوادي عبد مُحَمَّد. (١٩٧١). امارة الموصل في عهد بد الدين لؤلؤ (٦٠٦ – ٦٦٠هـ/ ١٢٠٩-١٢٦١م) بغداد: مطبعة الارشاد.

٥- السبعاوي. حنان عبد الخالق علي. (٢٠٢٢). المنهج التاريخي عند ابن الشعار الموصلي (ت ٦٥٤هـ) في كتابه (قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان). الموصل : مطبعة نركال.

٦- ابن الشعار. كمال الدين أبو البركات المبارك الموصلي (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) . (٢٠٠٥). قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان المشهور بعقود الجمان في شعراء هذا الزمان. (تحقيق: كامل سلمان الجبوري). بيروت: دار الكتب العلمية.

٧- طاش كبرى زاده. أحمد بن مصطفى. (ت ٩٦٨هـ/١٥٦٠م). (د.ت). مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم. (تحقيق: كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور). القاهرة: مطبعة الاستقلال الكبرى.

٨- طه. عبد الواحد ذنون. (١٩٩٢). العلوم التأريخية والجغرافية. موسوعة الموصل الحضارية. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.

٩- عبيدات. عدنان. "رباط شيخ الشيوخ في بغداد ٤٥٠-٦٥٦هـ/ ١٠٥٨-١٢٥٨م". مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية. مج ٤٩، ع٢، ٢٠٢٢.

١٠-ابن المستوفي. شرف الدين أبو البركات المبارك بن احمد اللخمي الاربلي . (ت ٦٣٧هـ/ ١٢٣٩م) . (١٩٨٠). تاريخ اربل المسمى نباهة البلد الخامل بمن ورده من الاماثل. (تحقيق: سامي بن السيد خماسي الصقار). بغداد: دار الرشيد للنشر.

١١-معروف. ناجي. (١٩٧٣). علماء النظاميات ومدارس المشرق الإسلامي. بغداد: مطبعة الارشاد.

١٢-الياسين . مُحَمَّد مفيد. (١٩٧٩). الحياة الفكرية في العراق في القرن السابع الهجري. بغداد: الدار العربية للطباعة.

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)

١٣-اليونيني. قطب الدين أبو الفتح موسى بن مُحَّد البعلبكي الحنبلي. (ت ٧٢٦هـ/ ١٣٢٥م) . (١٩٥٤). ذيل مرآة الزمان. حيدر آباد الدكن: مطبعة دائرة المعارف العثمانية.

list of sources in English

1- Ibn al-Jawzi. Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad ibn Ali. (d. 597 AH / 1200 AD). (1995). al-Muntaẓam fī tārīkh al-mulūk wa-al-umam. 2nd ed.. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.

2- Pumice. Maha Saeed. (2023). The educational role of scientific families in Mosul from the fifth century to the end of the seventh century AH. Mosul: Dar Ibn al-Atheer for printing and publishing.

3- Dewa Ji. Happy. (1958). Mosul in the Atabeg era. Baghdad: Shafiq Press.

4- Al-Ruwaishidi. Sawadi Abd Muhammad. (1971). The Emirate of Mosul during the reign of Baduddin Lulu (606-660 AH / 1209-1261 AD) Baghdad: Al-Irshad Press.

5- Sabaoui. Hanan Abdul Khaliq Ali. (2022). The historical method of Ibn al-Sha'ar al-Mawsili (d. 654 AH) in his book (Juman necklaces in the pioneers of poets of this time). Mosul: Nerkal Press.

6- Ibn Al-Shaar. Kamal al-Din Abu al-Barakat al-Mubarak al-Mawsili (d. 654 AH / 1256 AD). (2005). Qalaid al-juman fi faraid shuara hadha 'l-zaman. (Investigation: Kamel Salman Al-Jubouri). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.

7- Tash Kobrazadeh. Ahmed Ben Mustafa. (d. 968 AH / 1560 AD). (N.D.). The key to happiness and the lamp of sovereignty in science topics. (Investigated by: Kamel Bakri and Abdel Wahab Abu al-Nour). Cairo: Istiqlal Alqubra Press.

ISSN. 1815-8854
عدد خاص بأعمال الندوة العلمية (٦١) والافتراضية الدولية (٣) الموسومة
(الصلات العلمية بين الموصل وبغداد حتى اواخر العهد العثماني)
8- Taha. Abdul Wahid Thannoun. (1992) . Historical and geographical sciences. Mosul Civilization Encyclopedia. Mosul: Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.

9- Slaves. Adnan. "Ribat Shaykh al-Shuyoukh in Baghdad 450-656 AH / 1058-1258 AD". Journal of Human and Social Studies, University of Jordan. Vol. 49, issue 2, 2022.

10- Ibn al-Mustafi. Sharaf Aldin Abu Albarakat Al-Mubarak bin Ahmed Al-Lakhmi Al-Arbali. (d. 637 AH / 1239 AD) (1980) . The history of Erbil called the ingenuity of the idle country with those who rose from the hopes. (Investigated by: Sami bin Al-Sayyid Khamasi Al-Saqar). Baghdad: Dar Al-Rasheed Publishing.

11- Known. Nagy. (1973). Scholars of regularities and schools of the Islamic East. Baghdad: Al-Irshad Press.

12- Yasin . Muhammad Mufid. (1979) . Intellectual life in Iraq in the seventh century AH. Baghdad: Arab Printing House.

13- TheYand Neni. Qutb al-Din Abu al-Fath Musa ibn Muhammad al-Baalbaki al-Hanbali. (d. 726 AH / 1325 AD) (1954) . The tail of the mirror of time. Hyderabad Deccan: Ottoman Encyclopedia Press.